[72] في حاشيته (1): ج 1 ص 252 عند قول المصنف: (لو غربت الشمس ثم عادت هل يعود الوقت ؟ ! الظاهر: نعم) بحث لصاحب النهر حيث قال: ذكر الشافعية ان الوقت يعود لأنه عليه الصلاة والسلام نام في حجر علي رضي ا عنه حتى غربت الشمس، فلما استيقظ ذكر له انه فاتته العصر. فقال: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فارددها عليه. فردت حتى صلى العصر، وكان ذلك بخيبر والحديث صححه الطحاوي وعياض وأخرجه جماعة منهم الطبراني بسند صحيح، وأخطأ من جعله موضوعا كابن الجوزي، وقواعدنا تأباه. (ثم قال:) قلت: على أن الشيخ إسماعيل رد ما بحثه في النهر تبعا للشافعية بأن صلاة العصر بغيبوبة الشمس تصير قضاء ورجوعها لا يعيدها أداء، وما في الحديث خصوصية لعلي كما يعطيه قوله عليه السلام: انه كان في طاعتك وطاعة رسولك. 42 السيد أحمد زيني دحلان الشافعي المتوفى عام

_____ (1) تسمى برد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار في فقه الحنفية. _____